

العروض - الدرس السادس والعشرون والأخير - ((بحر المتدارك))

620

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه يا رب

صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - [00:00:00](#)

وبعد اليوم بمشيئة الله جل وعلا اشرح لكم اخر بحر من بحور الشعر وهو بحر متدارك او المتدارك المتدارك بالكسر لانه تدارك

المتقارب اي التحق به المتدارك لان الاخفش وهو تلميز سماوية تدارك به على شيخه الخليل - [00:00:54](#)

رحمهم الله تعالى وبعض العلماء يسميه المحدث لحدائه عهده يلاحظ ان وزنه يعتبر مقلوب المتدارك. عفوا مقلوب المتقارب

فالمقارب كما عرفنا المتقارب وزنه فعول تمن مرات طبعا فعول مقارن من وتد وسبب - [00:01:24](#)

لغاية ما نحن نقدم السبب على الود فتصير ايه؟ فاعل اهو ادي فاعل ما الفرق بين هادي وهذي؟ هذه تفعيلة اصلية لانها بدت بوتن.

هذه تفعيلة فرعية لانها بدت بسبب - [00:01:54](#)

هذا بحر متدارك العلماء وضعوا حركات المحدث تنتقل فاعل فعل فعل حركات المحدث يعني البحر الذي احده الاخفش والدكتور

مأمون عبدالحليم حفظه الله شاعر كبير والف في علم العروض ورمز اليه بقوله وقف - [00:02:12](#)

القمراني طبعا القمران يعني الشمس والقمر وهذا من باب التغليب وقف القمران لطلعته بطلعته لطلعة بحر متقارب يعني خلاص

فتدارك فتداركا قلع عباءته يعني عند امرأة القمرين ها ينظران اليه تداركا - [00:02:42](#)

ها قلعة عباءته يعني يريد ان يظهر من مظهر حسن يعني وقف القمران لطلعته فتدارك خلع باءته وقافل اه مارو اه ما لاه وقافل امرا

ميليط عاتيه فاعل فاعل - [00:03:10](#)

فاعل فاعل طبعا اصلها فاعل كما عرفنا. لكن نجد كل التفعيلات دخلها دخلها الخبن وهو حذف الثاني الساكن فجميع التافيلات دخل

الخضم وده نوع من انواع الشعر يسمى الخب وهو نوع من السير - [00:03:42](#)

في السرعة وركض الخيل لانه يحاكي صوت حافر الفرس على الارض ابوة شوف فعل فعل وهكذا ولزلك بعض مسلوا ليها بمثال

فقالوا ايه كرة كرة طرحت بصوالجة فتلقفها رجل رجل - [00:04:02](#)

كرة فاعل طرحت فعل بصواريخ وهكذا يعني كرة طرحت بصوارجة فعل فعل فتلقفها رجل رجل ده اسمه فنجد ان حتى الدكتور

حفظه الله ايضا اتى بهذا الوزن اعتدى را كاف عاقل. ها فتداركا ايه - [00:04:25](#)

خل عا عا با اتيه خلاص كلها فعل فعلوه يبقى ده بيت جميل اهو وقف القمران لطلعته فتدارك خلع عباءته وقف القمران لطلعته

فتدارك خلع عباءته طيب كما عرفنا الشيخ رضوان - [00:04:51](#)

هذا البحر اللي هو بحر متدارك يأتي تاما ويأتي مجزوم يأتي تم ويأتي ايه يا شيخنا مدزوق طيب التام فقط له له عروض له عروض

صحيحة وضرب صحيح بس مثاله - [00:05:23](#)

جاءنا عامر اهو. جاءنا عامر سالما صالحا بعدما كان ما كان من عامر. شف سهل يا سيدنا اهو جاءنا هذه فاعل عامر فاعل سالما فاعل

صالحا فاعل. يبقى عروضه سليمة اهي - [00:05:52](#)

بعدما فاعل كانا فاعل كان من فاعل عامر فاعل ونلاحظ ان هذا البيت يسمى عند العرضيين تام يعني استوفى جميع التفاهيلات

بدون زيادة ولا نقص بدون نقصان يعني بدون ايه؟ نقصان - [00:06:25](#)

فهذا هو يطلق عليه تام وهذا يتحقق في ثلاثة ابجر فقط ببحر الكامل وبحر نجس وبحر المتدارك لكن اذا البيت استوفى جميع

التايفيات بنقص يسمى بيت وافي ومش سامع بيت ايه؟ وافي - [00:06:49](#)

لكن تجاوزا يسمى تام لكن التام الحقيقي الذي استوفى جميع التفعيلات دون زيادة او نقصان يكون في ثلاث ابجر بس ها في بحر

الكامل جمع الجمال من البحور الكامل وفي بحر رجز في ابجر الاجازة بحر يسولو وفي بحر الايه؟ المتدارك - [00:07:10](#)

وقف القمران لطلعتة فتدارك خلع عباءته طيب ننتقل بعد ذلك الى المجزوء المرزوق يا شيخنا له عروض له عروض صحيحة. يعني

عروضه صحيحة اما الضرب فينقسم الى صحيح وبعدين مخبول - [00:07:32](#)

مرفل مخبون مغفل ومذال والمثال يتضح المقال قف على داره مبكيا قف على دارهم وابكيا بين اطلالها وادي من؟ تعال نشوف يا

شيخنا قف على فاعل دارهم فاعل وابكيا فاعل. يبقى اذا العروض هنا ايه؟ صحيحة اهي - [00:07:57](#)

بي ما اط فاعل تالها فاعل واد من فاعل. يبقى العروض صحيحة والضرب صحيح تأتي العروض صحيحة مع الضرب المخبول المنفر.

ماذا قال الشيخ الشاعر قال ايه يا ولادي قال - [00:08:34](#)

دار سلمى بشحر عمان قد كساها البل الملواني دار سلمى لسحر عمان قد كساها البلاء الملاواني الليل والنهار تارو سل يا سلام سل

فاعل ما بيصح فاعل ربع ماني - [00:08:56](#)

واخذ بالك؟ عمانه دي اصلها فاعل اصلها كده عيل عندما يحذف الثاني ساكن يسمى خضم سمي ايه يا شيخنا قبل كويس القبل

زحاف القبل زحافة طيب لكنه هنا اصبح زحافا جاريا مجرى العلة في اللزوم - [00:09:30](#)

في عندنا زحاف جاري من اجل العليا طيب وبعدين التفعيلة انتهت بوتد. اليس كذلك بلى وبعد ما ان الوتد ده هنزيد سبب خفيف هذا

يسمى بيت مغفل الترفيه لزيادة سبب خفيفة على على ما اخيرة مجموع - [00:10:03](#)

فلما نحذف الثن الساكن يبقى دخلها الخبو فالتفعيل ده خلل قبل ودخلها علة من علل الزيادة وهو الترفيه. وهو اطالة الثوب يعني

خلاص فتصير النون دي نقلها الف وبعد كده نجيب نون. يبقى ايه؟ فعلا - [00:10:22](#)

اصافا فاعل حذفنا الثاني الساكن وهذا يسمى خبر ثم زدنا على الوتد مجموع سبب خفيف فلا نستطيع ان نتطق بنون بعدها نون وانما

نقول ايه؟ نطق نقلب النون الف ونقول فاعلان. يبقى فاعلان صح كده - [00:10:41](#)

طب انت قلت ان العروب تأتي ايه يا ولدي؟ صحيحة لماذا جاءت مخبونة مغفلة هذا المسمى البيتي مصرع ما غيرت عروضه لاجل

الضرب ما بينت عروضه وهذا يكون فقط في اول بيت القصيدة - [00:10:59](#)

لكن كل القصائد اللي بعد كده هتأتي عروضه صحيحة. يعني لو لو القصيدة من مائة بيت البيت الاول فقط هو الذي يدخله هذا. البيت

المسرع ما غير عروضه لاجل عشان يتفق معه في الوزن والروية - [00:11:16](#)

قد كسا فاعل هل بلا فاعل؟ ما لا واني. اهي هي نفسها اهي اهي اي فاعلان اهي فعلا فاعلاتنا فاعلات اصطاف عل فاعل حذفنا الالف

فصارت فعلا وانتفع ايها فاعلات - [00:11:29](#)

يبقى هنا عروضه عروضه ضربه مغبون مرفل عروته فقط يعني دخلوا التصريع لكن هو المفروض عروض صحيحة ده عار عارض

يعني يعني القبل مع القرن ده عارض لانه في اول بيت فقط بس. يعتبر صحيح. فهمت يا شيخ - [00:11:56](#)

تأتي بعد ذلك الى المذال. الى ايه يا شيخنا ايه المزداد يقول هذه دار اكفرت هذه دارهم اقفرت امزابور محتها الدهون ام زبور محتها

الدهور هذه فاعل دارهم فاعل اقفرت فاعل. صح كده - [00:12:15](#)

امزبوا فاعل رنحت فاعل الدهور ايوه فاعلان زدنا على الوتد مجموع ساكن بس ده اسمه تهذيب فالترفيه هزود سبب خفيف. اه شف

فاعل ازود سبب خفيف على على الوتد مجنون - [00:12:47](#)

اذا زدت الساكن فقط يسمى تذييل ودا علة من علل الزيادة. فهذا نكون قد انتهينا من بحر الايه؟ المتدارك الناظم يقول ايه؟ المحدث

الذي به الخلف التضاح. المحدث يعني البحر الذي احده الاقفش - [00:13:12](#)

الاخفش المحدث الذي به الخلف اتضح به الخلف اتضح لان العلماء اختلفوا هل هو معدي من بحور الشعر ولا لان الخيل اهمله
فبعض العلماء قال خمسة عشر بحرا فقط بس - [00:13:33](#)

لكن بعضهم بعضهم قال لا في بحر اسمه بحر متدارك يبقى اصبح عندنا ستة عشر بحرا فيقول المحدث الذي به الخلف اتضح وافى
بضرب وافى بضرب كالعروس صح وافق بضرب اشارة الى الايه؟ الى التام. وافى بضرب - [00:13:52](#)
بضرب ها كالعروضة صح يعني وافق بضرب صحيح كما جاءت العروس صحيحة وهذا اشارة الى الايه؟ المتدارك التام. تأتي عروضه
صحيحة وضربه كذلك يقول خد بالك اهو المحدث الذي به الخلف اتضح. يعني اصبح في خلاف بين العارضين. هل نعتد به -
[00:14:10](#)

ولا نعتد به. بعضهم قال لا نعتد به لان الخليل الذي الف هذا العلم لم يذكره فهو صاحب هذا العلم خلاص؟ وقد اهمله. طب لماذا اهمله
لانه لم يبلغه ان هو سمع كلام العرب - [00:14:31](#)

فلم يبلغوا هذا فاهمله وقيل لانه مخالف لاصوله بدخول التشعيس والقطع في حشوه فهمنا يا شيخنا مخالف لوصوله بدخول
التشعيس والقطع في حشوه الكلام ده عايز يشتري مولانا يرحمك الله. شف يا سيدنا يا ليل - [00:14:49](#)

الصب متى غده شفت الجمال يا ليل الصب الصب اللي هو محب وسمي بالصب لان اذا بكى انصبت دمع من عينيه خلاص اسمع يا
سيدنا فقيام الساعة موعده اقيام الساعة - [00:15:18](#)
موعده شف يا سيدنا يا ليل نصب غادوه لاحظ التفعيل الاولى يا سيدنا اصلها فاعل. افهم كده. فاعل دوت المجموع ده وتد ايه اي
تغيير في الودت يسمى علة ولا يسمى زحاف - [00:15:41](#)

الزحاف ممكن يدخل في حشو البيت لكن العلة لا تدخل الا في العروض او في الضرب فقط فنلاحظ انه لما حذفنا العين فصارت فال
يعني حذف عينا حذفت العين ايوه حسب علم الودت مجموع - [00:16:14](#)

هذا يسمى تشعيس اسامة ايه يا شيخنا تشعيز هو التشعيس العلماء قصروه على فاعلاتهم بس ايه يا شيخنا؟ اخر تفعيلة في فاعلاته
يعني يعني في الضرب مأمول فالات فالتشعيس لانه علة - [00:16:35](#)

يدخل في اخر تفعيلة ما هو يدخل العروبة. لان ما الفرق بين العروض وبين الضرب عفوا ما الفرق بين الزحاف وبين العلة؟ الزحاف
يدخل حشو البيت وعروض البيت وضرب البيت - [00:16:58](#)

انما العلة لا تدخل الا عن ركن ضرب فقط ثانيا الزحاف يكون في الاسباب وفي الاوتاد لكن العلة لا تكون الا في الاوتاد فقط فنجد ان
دخول التشعيس اللي هو حذف العين - [00:17:10](#)

دخل فينا دخل فين داخل في الحشو وده مخالف لنظم الخليل او لقواعده بعضهم ما اعتبرش ده حشد ما اعتبروش تشعيس اعتبره
قتل. شف يا شيخنا اهي فاعل ها ادي فاء - [00:17:27](#)

عيل هو اعتبر انه حذف النوم وسكن اللام اللي هو بيسموه قطع يعني وصارت فاعل صح ولا لا يعني اذا قلت فال يبقى دخلوا
التشاعيز. اذا قلت فاعل يبقى دخلوا الايه؟ القطع - [00:17:43](#)

سواء قطع او سواء تشعيس دخل في الحشو وهذا مخالف لاصول الخليل عشان كده لما يعتد به يبقى لماذا اهمله الخليل لسببين اما
لانه لم يبلغه او اما لانه مخالف لاصوله التي - [00:18:01](#)

يعني نظمها في كل البحور. فاهمني يا شيخنا طيب وليس بالجزء به ملامة يعني المجزوء يأتي المرزوق ويأتي تامة وليس وليس
بالجزم به ملامة يعني يأتي مجزوءا يعني حذفت تفعيل تعرضه وضربه فيأتي على ثلاث تفعيلات - [00:18:17](#)

طيب ان هي وافتك مع السلامة ان هي يعني عروضه ان وافتك انتك وهي سالمة صحيحة يعني والضرب مخبول به مرفل او سالم او
انه مزيل صح ولا لا شفت الجمال - [00:18:37](#)

يعني هو لخص كل ما قلناه في هذا ايه؟ البحر المحدث الذي به الخلف اتضح. احنا قلنا ايه؟ فيه خلاف هل يعتد به ولا يعتد به
المحدث اللي هو بحر الايه؟ الذي احده للاخفش يعني. المحدث الذي به الخلف اتضح - [00:18:58](#)

وإفى بضرب منه كالعروض صح وليس بالجزء به ملامة أن هي وإفتك مع السلامة والضرب مخبون به مرفل أو سالم أو أنه مزيل وبهذا نكون قد انتهينا بفضل الله جل وعلا من العروض كله. أسأل الله أن يرزقنا وإياكم العلم النافع والعمل الصالح والفوز -

00:19:18

الجنة والنجاة من النار والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:19:52